

جامعة ميدأوشن
كلية الإدارة
تخصص: الإدارة العامة

مشروع بحثي بعنوان:

أثر حوكمة شبكات مقدمي الخدمات الصحية في تعزيز كفاءة النفقات التشغيلية في قطاع التأمين الصحي التكافلي

إعداد الطالب: علي المحيسن

المستوى الدراسي: البكالوريوس

إشراف الدكتور: عبد الرحيم نادر

العام الجامعي: 2026م

المبحث الأول: الإطار العام للدراسة

المقدمة:

يشهد قطاع الرعاية الصحية والأنظمة التأمينية تحولات جذرية متسارعة، تهدف إلى رفع كفاءة الأداء المالي والتشغيلي للمنشآت وضمان تقديم خدمات صحية ذات جودة عالية للمستفيدين. وتعتبر عملية إدارة شبكات مقدمي الخدمات الطبية (Medical Provider Networks) بمثابة العصب التنموي والتشغيلي لشركات التأمين الصحي، حيث تساهم صياغة قوائم الأسعار المعيارية وإبرام الاتفاقيات التعاقدية المدروسة في ضبط التكاليف والحد من الهدر المالي المفرط. وفي ضوء مبادئ الإدارة العامة الحديثة، برزت الحوكمة كأداة رقابية وتنظيمية أساسية تضمن التوازن بين أطراف المنظومة التأمينية (شركات التأمين، مقدمي الخدمة من مستشفيات ومراكز، والمستفيدين). إن تطبيق الحوكمة والأسعار القياسية يسعى بالأساس إلى حماية النفقات والتدفقات النقدية من التضخم الطبي غير المبرر. وتأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على الركائز الإدارية والآليات التنظيمية التي تتبعها الإدارة العامة لشبكات المنافع الطبية، واستكشاف مدى مساهمة هذه الأطر الرقابية في تعزيز كفاءة الإنفاق التشغيلي وضبط النفقات الطبية في سوق التأمين الصحي التكافلي.

مشكلة الدراسة وتسؤلاتها:

تواجه شركات التأمين الصحي تحدياً مستمراً يتمثل في الارتفاع المتزايد لتكاليف المطالبات الطبية (Loss Ratio)، مما يؤثر سلباً على ربحيتها واستدامتها في السوق. وينتج هذا الارتفاع في كثير من الأحيان عن غياب أطر حوكمة صارمة تحكم العلاقة التعاقدية والأسعار بين شركات التأمين وشبكات مقدمي الخدمات الصحية، مما قد يفتح المجال لظهور ممارسات تضخيم النفقات، أو المبالغة في تسعير الخدمات والمستلزمات الطبية خارج إطار القوائم المعيارية المتفق عليها.

السؤال الرئيسي للدراسة:

ما أثر حوكمة شبكات مقدمي الخدمات الصحية في تعزيز كفاءة النفقات التشغيلية بشركات التأمين الصحي؟

الأسئلة الفرعية:

- ما واقع تطبيق آليات الحوكمة وقوائم الأسعار المعيارية في إدارة شبكات مقدمي الخدمة؟
- ما مستوى كفاءة النفقات التشغيلية الحالية في شركات التأمين التكافلي خاضعة للدراسة؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ضبط الرقابة التعاقدية مع المستشفيات وبين خفض نسب الهدر المالي في المطالبات؟

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية (النظرية): تكمن في إثراء المكتبة الأكاديمية العربية في مجالات الإدارة العامة عبر تقديم أطر نظرية حديثة تربط مفهوم الحوكمة الرقابية بالتطبيق الميداني في قطاع الرعاية الصحية التأمينية، وهو مسار نوعي يخدم الباحثين وصناع السياسات الأكاديمية.

الأهمية العملية (التطبيقية): توفير أدوات ونماذج تطبيقية معيارية لشركات التأمين ومدراءها المعنيين بإدارة شبكات ومنافع الخدمات الصحية، تساهم بشكل مباشر في تحسين آليات التفاوض السعري العادل وصياغة لوائح الأسعار القياسية مع مقدمي الخدمات الطبية، مما يعزز الاستدامة المالية للمنظومة برمتها.

المصادر والمراجع:

توفيق، محمد الفاتح. (2022). إدارة الخدمات الصحية والأنظمة التأمينية: رؤية إدارية معاصرة. دار المناهج للنشر والتوزيع.
السالم، مؤيد سعيد. (2021). حوكمة المؤسسات: المبادئ والتطبيقات في البيئة الإدارية. دار وائل للنشر.

American Psychological Association. (2020). Publication manual of the American Psychological Association (7th ed.). <https://doi.org/10.1037/0000165-000>

Wholey, J. S., Hatry, H. P., & Newcomer, K. E. (2015). Handbook of practical program .evaluation (4th ed.). John Wiley & Sons